

د. فاضل السامرائي - إن أنتم إلا في ضلال مبين

فاضل السامرائي

ان انتم الا في ضلال مبين اه ما المقصود به يا دكتور؟ ان انتم الا في ضلال مبين. نعم يعني ما انتم الا في ضلال ظاهر غير خافي على احد. انتوا تأمرونا ان نطعم من لو يشاء الله لو لو اراد ربنا ان يطعمهم لا طعمهم - [00:00:00](#)

هو اللي هو ربنا رزقنا قادر يطعمهم. نعم. هو يجيهم وهي تؤمرنا نطعمهم ما انتم الا في ضلال ظاهر مبين لان الضلال على قسمين حقيقة ضلال خفي سلم يا رب. طبعاً - [00:00:26](#)

لا يعلمه الا ذوي البصيرة دلال خفي وضلال ظاهر طبعاً العلامة هذا ماذا وعلامة هذا؟ الظاهر مبين يعني في في اعتقاده وفي كلامه في سلوكه يتكلم كلام يعني - [00:00:46](#)

معروف اي واحد يعرفه يقول له هذا ظالم. نعم. في الرسالة وفي الوحي وكذا وفي اعمال الضلال الخفي اه امر اخر يعني يمكن يتكلم في الصفات فيشط ويتكلم في امور اخرى في العقيدة فيشط - [00:01:04](#)

يفسر امور يعني تفسير يكون فكراً مثلاً اللي ينكر الحديث ويقول ما نحتاجه واللي يعني هنالك ضلال ظاهر وظلال خفي ما يعرفه الا ذوي العقول والبصيرة يحتاج الى ايضاح حتى اثنين الضلال ماله. نعم - [00:01:20](#)

نحتاج الى الى علم حتى يبين الضلال ظاهر كل واحد الكفار ضمن المسلمين. مم. انتم في ضلال ظاهر اصلاً ما يحتاج واحد هذا الكلام مالكم؟ نطعم من الا ما شاء الله اطعمه؟ غير ظلاله ضلال ظلاله ظاهر - [00:01:44](#)

اي واحد يعرفه هكذا يقول الذين كفروا للذين امنوا. صح. الا في ضلال مبين. مبين عن نفسه لا يحتاج الى ايضاح. ظاهراً بلا دليل. بلا دليل. هل هل النفي بان هنا - [00:02:03](#)

آآ له دلالة معينة آآ بدلاً من النفي بما مثلاً مع ان الكل يدل على النفي. لا ان اقوى في النفي مما عموماً. ايه نعم اقوى. هم يعني لاحظ ما ظل صاحبكم وما وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:02:17](#)

ينطق عن الهوى صاحبكم. نعم. جواب القسم بما ان نجدها وما ظل صاحبكم وما غوى لكن لانهم يعرفون ما ينطق عن الهوى الا ان اقوى. ايه لان هم اصلاً يشك في الوحي - [00:02:43](#)

ولا يشكون انه يعني ضال. اي عرفوا انهم ليس ضالا. وما وانه لا ينطق عن الهوى. ممكن اذا ثبت الوحي آآ اذا ثبت الوحي. مم. لكن ممكن ان الانسان لا ينطق عن هواه لكن ليس بالضرورة انه مصيب - [00:03:03](#)

قد يكون الانسان مخلص لفترة طيبة. طبعاً. صح. يعني قد لا ينطق الانسان عن الهوى. غير صحيح. طبعاً. حكمة كثير يعني حتى لا ينطق عن هوى لكن قد يخطئ في كلامه - [00:03:21](#)

لم ينطق عنها وهذا ما هو هذا الذي اعتقد وتصور وكذا. نعم. في اعتقاده. هم. لكن ليس بالضرورة انه وحي ولا مصيب ولا هكذا زين. اذا وان تقع على الهواء ممكن - [00:03:41](#)

يحتمل. يحتمل لكن ان هو الا وحين يوحى هي اصل المسألة هي الوعي عندهم لن تفت كل كل اللي اخرجته هذا تحتاج الى هذا اذا انتم الا في انهم في ظلاله ما هذا الكلام هذا - [00:03:55](#)

انتم في ضلال في ضلال في ضلالة هأخذ فاصل اقوى في التأكيد. نعم. انتم الا في ضلال مبين. قالوا لك موضع اخر بالقرآن مثلاً يستخدم الاثنين معا فيه. اكثر. هم. ما هذا - [00:04:20](#)

بشر ان هذا الا ملك كريم اثبات الملكية ايوه صح سيدنا يوسف جميل في قوله تبارك وتعالى في هذه الآية دكتور استعمل استعمال

فيه مع الضلال آآ ان انتم الا في ضلال مبين. لماذا لا استعمل فيه ولم - 00:04:37

على مثلا وان او اياكم لعللى هدى او في ضلال مبين ماذا فيه تحديدا؟ الحقيقة لاحظ المفسرون ان القرآن يعني يستعمل الهداية

افعال هداية او الهداية والضلال اولئك على هدى من ربهم - 00:04:58

على هدى من ربهم قل ان كنت على بينة من ربي واتني رحمة انك على الحق المبين على الحق المبين. هل هذا دلالة مهددة؟ اي على

هو الاستعلاء والتمكن هو الظرفية يعني لما اقول في غمرتهم حتى حين او في عن ساقط في الضلال - 00:05:20

في رأبي الا في ضلال اي ساق. طاقة داخل الضلال في ربهم ساقط في في كنما في لجة. والذي فيه لجة لا يتمكن من نفسه ليس

كالمستعلي الشيء الذي يبصر ويرى ويتمكن. نعم. ويتثبت وثابت فرق بين الامرين - 00:05:45

لذلك القرآن يستعمل الهداية بعللى هكذا لاحظوا هم فعلا. هم. اولئك على هدى من ربهم هكذا وانا واياكم لعللى هدى. او في ضلال

مبين. فذر في غمرتهم حتى حين. مم. بل هم في غمرة. قلوبهم فهم في ريب - 00:06:05

يترددون. نعم لطيف حقيقة. جميل احسنت - 00:06:24